

¹ فِي تِلْكَ الْيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا لَلْمَوْتِ. فَجَاءَ إِلَيْهِ إِشْعِيَاءُ
 بَنُ أُمُوصَ النَّبِيِّ وَقَالَ لَهُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، أَوْصِ بَنِيكَ
 لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ.² فَوَجَّهَ وَجْهَهُ إِلَى الْخَائِطِ وَصَلَّى
 إِلَى الرَّبِّ، آه يَا رَبُّ، اذْكُرْ كَيْفَ سِرْتُ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ
 وَبِقَلْبِ سَلِيمٍ وَقَعَلْتُ الْحَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ. وَبَنَى حَزَقِيَّا
 بُكَاءً عَظِيمًا.³ وَلَمْ يَخْرُجْ إِشْعِيَاءُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْوُسْطَى
 حَتَّى كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ،⁴ ارْجِعْ⁵ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا رَيْسِ
 شَعْبِي، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ، قَدْ سَمِعْتُ
 صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ. هَتَّئِدَا أَشْفَيْكَ. فِي الْيَوْمِ
 الثَّالِثِ تَضَعُدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.⁶ وَأَرِيدُ عَلَيْكَ أَيَّامَكَ خَمْسَ
 عَشْرَةَ سَنَةً، وَأَقْبِذُكَ مِنْ بَدِ مَلِكٍ أَشُورَ مَعَ هَذِهِ
 الْمَدِينَةِ، وَأَخَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَمِنْ
 أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي.⁷ فَقَالَ إِشْعِيَاءُ، خُذُوا قُرْصَ تَيْنِ.
 فَأَخَذُوهَا وَوَضَعُوهَا عَلَى الدَّبَلِ قَبْرِي.⁸ وَقَالَ حَزَقِيَّا
 لِإِشْعِيَاءَ، مَا الْعَلَامَةُ أَنَّ الرَّبَّ يَشْفِينِي فَأَضَعِدُ فِي الْيَوْمِ
 الثَّالِثِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.⁹ فَقَالَ إِشْعِيَاءُ، هَذِهِ لَكَ عَلَامَةُ
 مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ يَفْعَلُ الْأَمْرَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ،
 هَلْ يَسِيرُ الظِّلُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ أَوْ يَرْجِعُ عَشْرَ
 دَرَجَاتٍ..¹⁰ فَقَالَ حَزَقِيَّا، إِنَّهُ يَسِيرُ عَلَى الظِّلِّ أَنْ يَمْتَدَّ
 عَشْرَ دَرَجَاتٍ. لَا. بَلْ يَرْجِعُ الظِّلُّ إِلَى الْوَرَاءِ عَشْرَ
 دَرَجَاتٍ.¹¹ فَبَدَأَ إِشْعِيَاءُ النَّبِيُّ الرَّبِّ، فَأَرْجَعَ الظِّلُّ
 بِالْأَدْرَجَاتِ الَّتِي تَرَلَّ بِهَا يَدْرَجَاتٍ آخَرَ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى
 الْوَرَاءِ.¹² فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَرْسَلَ بَرْوَدُخُ بَلَادَانِ بَنُ بِلَادَانَ
 مَلِكُ بَابِلَ رَسَائِلَ وَهَدِيَّةَ إِلَى حَزَقِيَّا، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ حَزَقِيَّا
 قَدْ مَرَضَ.¹³ فَسَمِعَ لَهُمْ حَزَقِيَّا وَأَرَاهُمْ كُلَّ بَيْتِ دَخَائِرِهِ،
 وَالْفِصَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَطْيَابَ وَالزَّبْتِ الطَّيِّبَ، وَكُلَّ بَيْتِ
 أَسْلِحَتِهِ وَكُلَّ مَا وَجَدَ فِي خَزَائِنِهِ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لَمْ
 يُرِهِمْ إِلَّاهُ حَزَقِيَّا فِي بَيْتِهِ وَفِي كُلِّ سَلْطَنَتِهِ.¹⁴ فَجَاءَ
 إِشْعِيَاءُ النَّبِيُّ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَقَالَ لَهُ، مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ
 الرِّجَالُ، وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا إِلَيْكَ. فَقَالَ حَزَقِيَّا، جَاءُوا مِنْ
 أَرْضِ بَعِيدَةٍ، مِنْ بَابِلَ،¹⁵ فَقَالَ، مَاذَا رَأَوْا فِي بَيْتِكَ. فَقَالَ
 حَزَقِيَّا، رَأَوْا كُلَّ مَا فِي بَيْتِي. لَيْسَ فِي خَزَائِنِي شَيْءٌ لَمْ
 أُرِهِمْ إِلَّاهُ.¹⁶ فَقَالَ إِشْعِيَاءُ لِحَزَقِيَّا، اسْمَعْ قَوْلَ
 الرَّبِّ،¹⁷ هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ يُحْمَلُ فِيهَا كُلُّ مَا فِي بَيْتِكَ وَمَا
 دَخَرَهُ آبَاؤُكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ إِلَى بَابِلَ. لَا يُتْرَكُ شَيْءٌ،
 يَقُولُ الرَّبُّ.¹⁸ وَيُؤْخَذُ مِنْ بَيْتِكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ
 الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، فَيَكُونُونَ خِضْيَانًا فِي قِصْرِ مَلِكِ
 بَابِلَ.¹⁹ فَقَالَ حَزَقِيَّا لِإِشْعِيَاءَ، جَيْدٌ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي

تَكَلَّمْتُ بِهِ. ثُمَّ قَالَ، فَكَيْفَ لَا، إِنْ يَكُنْ سَلَامٌ وَأَمَانٌ فِي
 أَيَّامِي.²⁰ وَبَقِيَئُهُ أُمُورٌ حَزَقِيًّا وَكُلُّ جَبْرُوتِهِ، وَكَيْفَ عَمَلِ
 الْبِرْكَةِ وَالْقَنَاءَةِ وَأَدْخَلَ الْمَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَكْتُوبُهُ فِي
 سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا.²¹ ثُمَّ اصْطَلَجَ حَزَقِيَّا مَعَ
 آبَائِهِ، وَمَلَكَ مَتَسَّى ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.